Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهم جميعاً يعتمدون على بعضهم البعض، وفي نفس الوقت يتشككون كثيراً في قدرتهم على القيام بهذا العبء الصعب. الرجل يبحث عن الأم، والزوجة تبحث عن أم..

وفي السنوات الأخيرة ظهرت مئات الكتب ـ عندي منها عشرات ـ تفسِّر لنا ظاهرة: الرجل الذي أوقف نموه والمرأة التي تعاظمت شخصيتها، رغم إحساسها بالهوان وأنها لم تتهيأ نفسياً واجتماعياً للقيام بهذا الدور الكبير..

و«الرجل العيِّل» هو الظاهرة الخطيرة التي تجتاح الدول الصناعية التي فتحت الأبواب والنوافذ فقفزت منها المرأة إلى الشارع، ولم تعد. ولن تعود.

وهذا «الرجل العيِّل» ليس لديه شعور بالأمان. فهو قلق. وهو ينتظر ما تقدمه الزوجة الأم أو الصديقة الأم أو الخادمة الأم ـ فهي التي تقرر وهي التي تختار. ولذلك فليس لديه شعور بالمسؤولية. فقد ألقى عند قدميها كل شيء. وهي وحدها التي تتعب له وتتعذب من أجله، أو تجد لذة في التسلط عليه.. وهو يتفرج. هي اعتادت أن تقرر، وهو اعتاد ألاَّ يفكر في ذلك. هي تدفعه يميناً وشمالاً، وهو مستسلم..

والتاريخ يحتفظ لنا بذلك الحوار النموذجي بين الطاغية نيرون وبين زوجته. يقول لها: قولي بسرعة ماذا تريدين وأنا أنفِّذ لك كل